وزارة التّربية والتّعليم العالي المديريّــة العامّة للتّربية دائرة الامتحانات الرسميّة	امتحانات الشّهادة الثّانويّة العامّة فرعا العلوم العامّة وعلوم الحياة	دورة العام ٢٠١٨ العاديّة الثّلاثاء في ١٢ حزيران ٢٠١٨

مسابقة في مادّة اللّغة العربيّة وآدابها	الاسم:
المدّة: ساعتان ونصف السّاعة	الرّقم:

التّربية والإنماء

١- إنَّ الوسائلَ التي يتحقَّقُ بها الإنماءُ المنشودُ للفردِ والمجتمعِ تتلخَّصُ في نظرِنا بوسيلتيْنِ أساسيَّتَيْن، بل بواحدةٍ مزدوجة، يتركّزُ جوهرُها في التّربية.

٢- والمؤسَّسةُ التّقليديَّةُ للتّربيةِ هيَ المدرسةُ على اختلافِ درجاتِها من دارِ الحضانةِ إلى الجامعة، وهي الّتي اعتمدَتْها المجتمعاتُ منذُ بَدْءِ سلوكِها طُرُقَ التّحضُّرِ مِنْ أجلِ تهْيِئَةِ الأجيالِ الصّاعدةِ لحياةٍ أفضل. وقدْ حقَّقَتْ هذهِ الوسيلةُ توسُّعًا وانتشارًا وتنوُّعًا، ونَمَتْ نموًّا بارزًا في الأعصُرِ الأخيرة، وباتَتْ تُعْتبرُ اليومَ حقًّا أساسيًّا من حقوقِ كلِّ إنسانٍ لاكتسابِ المعرفةِ الّتي يتقدَّمُ بها ويرْقى، ويؤدِّي عنْ طريقِها نصيبَهُ في التّقدُّمِ والتّحرُّر.

٣- إنَّ هذا الإنماءَ هو حجرُ الأساس، والمطلوبُ الأوَّلُ في عمليَّةِ الإنهاضِ والإصلاح، على أن يستوفيَ الشّروطَ الآتية:

أ- أنْ تتَعدَّى التّربيةُ المؤسَّسةَ التّقليديَّةَ الّتي اعتُبِرَتْ، عبرَ الأجيال، وسيلتَها الرّئيسيَّة، إنْ لمْ نَقُلِ الوحيدة، وهيَ المدرسة. ففي زمنِنا هذا، وبعدَ انتشارِ وسائلِ الاتِّصالِ والإعلام، لم تعُدِ التّربيةُ محصورةً في مؤسَّسةٍ واحدة، بلْ أخذَتْ تجري في أقنيةٍ أخرى من بناءِ المجتمع، وتُؤثِّرُ فيه تأثيرًا أبلغَ من تأثيرِ الوسيلةِ التقليديَّة، كما يَحدثُ عن طريقِ الإذاعةِ والتّلفزةِ والحاسوبِ وسواها من وسائلِ الإعلامِ الّتي تتطوّرُ وتمتدُّ وتتنوَّعُ بشكلٍ مذهلٍ في هذهِ الأيَّام. فالمشرفون على هذه الوسائل والمشاركون في تنفيذها يتحمَّلون مسؤوليَّة، لعلّها أعظم وأخطر من مسؤوليَّة السّلطات الّتي ترعى التّربية المدرسيَّة والجماعات والأفراد الّذين يعملُون في نطاقها.

ب- وكما أنَّه لم يَعُدْ جائزًا أو مفيدًا أن تُحصَرَ التّربيةُ في مؤسَّسةٍ واحدة، كذلك لمْ يَعُدْ جائزًا أو مقبولًا أنْ تَقْتصِرَ على مرحلةٍ محدودةٍ من مراحلِ الحياة، **لأنَّها** عمليَّةٌ دائمةٌ منَ المَهْدِ إلى اللَّحْد.

ج- أنْ يَرْقى مفهومُ "التّربيةِ" على مفهومِ "التّعليم"، **أيْ** أنْ يتناولَ شخصيَّةَ التّلميذِ أوِ الطّالبِ بكاملِها، ولا يَقْتصِرَ على تدريبِه لمهنةٍ معيَّنةٍ وإمدادِه بالمعلوماتِ والوسائلِ الضّروريَّةِ لممارستِها، خصوصًا أنَّ مفهومَ "التّعليمِ" ذاتَه قدِ انحطَّ في مواقعَ كثيرةٍ إلى مستوى "التّلقين"، فتمثَّلَ في حشْوِ دماغِ التّلميذِ بمعلوماتٍ تُيسِّرُ لهُ النَّجاحَ في الامتحاناتِ ونيْلَ الشّهاداتِ فحسب. وكثيرًا ما يكونُ هذا النَّجاحُ على حسابِ نموِّ العقلانيَّةِ في الإدراكِ والخُلُقيَّةِ في السّلوك.

٤- فما أَشدَّ المسؤوليَّةَ المتصاعدةَ المترتِّبةَ على الحكوماتِ والجهاتِ الخاصَّةِ في توفيرِ مبالغَ مرتفعةٍ منْ مواردِ الدّولةِ والمجتمعِ لوسائلِ التّربيةِ ليزدادَ إسهامُها كمًّا، وليرتفعَ مستواها نوعًا، لمجابهةِ تحدِّياتِ هذا الزّمانِ والزّمانِ المقبل. إنَّ جيوشَ الطلاَّبِ المتخرِّجةَ منَ المدارسِ هي، في نهايةِ الأمر، أكثرُ فعلًا منَ المصانعِ والمعامل، ومنَ الجيوشِ العسكريَّةِ في تمكينِ المجتمعاتِ منَ الدّفاعِ عن نفسِها ومنَ السّيرِ في سبيلِ الازدهارِ والرّقيّ.

د. قسطنطين زريق

من كتاب " **ما العمل؟** " حديث إلى الأجيال العربيّة الطّالعة
صادر عن مركز دراسات الوحدة العربيّة – الطّبعة الأولى
بيروت ١٩٩٨- (بتصرُّف)

أوّلًا : في القراءة والتّحليل

١- بيّنْ علاقةَ العنوانِ بالمسألةِ المطروحةِ في الفِقْرةِ الأولى منَ النّصّ. **(علامة واحدة)**

٢- عيّنِ الكلمةَ – المِفتاحَ في الفِقْرةِ الثّانيةِ داعمًا إجابتَكَ بدليليْنِ اثنَيْن. **(علامة ونصف)**

٣- اضبطْ أواخرَ الكلماتِ في ما يأتي منَ الفقْرةِ الثّالثة: من " فالمشرفون " إلى "نطاقها". **(علامة واحدة)**
(لا يُعَدّ الضميرُ آخرَ الكلمة)

٤- وضّحْ، في سياقِ النّصّ، وظيفةَ كلٍّ من أداتَي الرَّبطِ المشارِ إليهما بخطٍّ.(لأنّها- أي) **(علامة واحدة)**

٥- استخلِصْ منَ الفِقْرةِ الثّالثةِ ثلاثةَ شروطٍ لنجاحِ المؤسّسةِ التّربويَّةِ الإنمائيَّةِ المستقبليَّة، ثمّ اقترحْ شرطًا آخرَ يُسهمُ في عمليَّةِ نهوضِها وإصلاحِها. **(علامتان)**

٦- توصّلَ الكاتب، في الفِقْرةِ الأخيرةِ منَ النصّ، إلى خلاصةٍ ما. استنتجْها وعبّرْ عن رأيِكَ فيها. **(علامة ونصف)**

٧- عرّفْ نوعَ النّصّ، وأكّدْ إجابتَكَ بثلاثِ سماتٍ بارزةٍ فيه مقرونةٍ بالشّواهد. **(علامتان)**

٨- سمِّ المحورَ الذي ينتمي إليه النصُّ من حيْثُ مضمونُه، ثمّ سوِّغْ إجابتَك بدليليْنِ اثنيْن. **(علامة واحدة)**

ثانيًا : في التّعبير الكتابيّ **(تسع علامات)**

اخترْ واحدًا منَ الموضوعَيْنِ الآتييْنِ، ثمّ عالجْه:

الموضوع الأوّل: جاء في النصّ: " إنَّ جيوشَ الطلاَّبِ المتخرِّجةَ منَ المدارسِ هي أكثرُ فعلًا منَ المصانعِ والمعامِل في تمكينِ المجتمعاتِ مَن الدّفاعِ عن نفسِها"

توسَّعْ في شرحِ هذا الكلامِ في مقالةٍ متماسكةِ الأجزاء، مبيّنًا فيها واجبَ الحكوماتِ تجاهَ خرّيجيها، وبالمقابلِ دورَ الخرّيجينَ في بناءِ مستقبلِ المجتمعات، مقدّمًا أمثلةً منَ الواقع.

الموضوع الثاني: يرى روّادُ المدرسةِ التقليديّةِ (التلقينيّة) أنَّها الأهمّ، لأنَّها أنتجَتْ حضارةَ العصرِ الحاضر، فيما يرى آخرونَ أنَّ المدرسةَ يجبُ أنْ تتغيّرَ في شكلِها ودورِها تماشيًا مع متطلّباتِ العصر.

ناقشْ هذَيْنِ الرّأيَيْنِ في مقالةٍ مُتماسِكَةِ الأجزاءِ مبديًا رأيك.

وزارة التربية والتعليم العالي **المديريّة العامّة للتربية** **دائرة الامتحانات**	**امتحانات الشهادة الثانويّة العامّة** **فرعا العلوم العامّة وعلوم الحياة**	**دورة العام ٢٠١٨ العاديّة**

مشروع معيار التصحيح

مسابقة في مادّة اللغة العربيّة وآدابها
المدّة: ساعتان ونصف الساعة

السؤال	عناصر الإجابة ومعاييرها	العلامة
	<u>أوّلاً: في القراءة والتحليل</u>	
١	– عنوان النصّ "التربية والإنماء"، والمسألة الّتي يطرحها الكاتب في الفقرة الأولى هي الدّور الأساس للتّربية في تحقيق الإنماء المنشود. – فالعلاقة بينهما هي علاقة تلازم، علاقة قائمة على الشرح والتوضيح، فلا إنماء حقيقيّ بمعزل عن التربية. • **نصف علامة لتحديد المسألة، نصف علامة لتبيان العلاقة.**	١,٠٠
٢	– الكلمة – المفتاح هي " المدرسة " – الدليل الأوّل: تواتر الضّمائر العائدة إليها (٦مرات) – الدّليل الثّاني: انتشار حقل معجميّ واسع لها في الفقرة (المدرسة، مؤسسة، تربية، حضانة، جامعة، التحضّر، تهيئة الأجيال، اكتساب المعرفة...) – الدليل الثالث: تمحور معاني الفقرة حولها بحيث تناولت مفهوم المدرسة وتوسّع انتشارها، وأهميّتها في اكتساب المعارف وفي إعداد الأجيال لمستقبل أفضل. • **نصف علامة للكلمة – المفتاح، نصف علامة لكلّ دليل** • **يُكتفى بذكر دليلَيْن اثنَيْن**	١,٥٠
٣	فالمشرفونَ على هذِهِ الوسائلِ والمشاركونَ في تنفيذِها يتحمَّلونَ مسؤوليَّةً، لعلَّها أعظمُ وأخطرُ منْ مسؤوليَّةِ السّلطاتِ الّتي ترعى التّربيةَ المدرسيَّةَ والجماعاتِ والأفرادَ الّذينَ يعملُونَ في نطاقِها. • **يحسم ربع علامة لكلّ خطأ**	١,٠٠
٤	– **وظيفة أداتي الربط:** – **لأنّها:** أداة ربط تفيد السببية والتعليل ربطت النتيجة (لم يعد جائزًا) بالسبب (عملية دائمة)، فبما أنّ التربية عملية دائمة ومستمرة فقد نتج عنهاعدم اقتصارها على مرحلة من مراحل العمر. – **أي:** أداة ربط تفيد التفسير، فسّرت رقي التربية بأنّه يتناول بناء شخصية الطالب. • **نصف علامة لكلّ رابط مع الشرح**	١,٠٠
٥	– من الشروط الواجب توافرها في عمليّة الإنهاض والإصلاح والإنماء التربويّ: أ– عدم حصر التربية في مؤسّسة واحدة هي المدرسة، وتجاوزها إلى وسائل أخرى أكبر تأثيرًا في المجتمع. ب– عدم اقتصار التّربية على مرحلة عمريّة محدّدة، فهي عمليّة دائمة من المهد إلى اللّحد. ج– تركيزها على شخصيّة المتعلّم، والبعد عن التلقين وحشو الدّماغ بهدف نيل الشّهادة فحسب. – اقتراح شرط جديد ومنسجم مع ما سبق (تطوير المناهج/ إدخال التكنولوجيا/ تحسين البنى التحتيّة/ توفير بيئة مدرسيّة ملائمة...) • **نصف علامة لكلّ شرط، نصف علامة للاقتراح**	٢,٠٠

	• **يُكتفى بذكر ثلاثة شروط**	
٦	– الخلاصة التي توصّل إليها الكاتب في الفقرة الأخيرة هي دعوة الحكومات إلى تحمّل مسؤوليّاتها، وإيلاء التربية الأهميّة، وذلك بتخصيص جزء من موارد الدولة لتمويلها، كما دعا إلى احتضان الطلّاب المتخرّجين ورعايتهم لأنّهم أثمن وأكثر فعلًا من المنشآت المادّيّة في تحقيق رقيّ المجتمعات وازدهارها. – الرأي الشخصيّ حرّ شرط حسن التعبير. • **علامة للخلاصة، ونصف علامة لإبداء الرأي مع التعليل.**	١,٥٠
٧	النصّ مقالة موضوعيّة إبلاغيّة تعالج موضوع التربية ودورها الأساسيّ في إنماء المجتمع. – والمقالة نصٌّ نثريٌّ قصير يتناول فيه صاحبه موضوعًا محدّدًا ويذهب في معالجته مذهب التركيز والإيجاز مستوفيًا أَقسامه الكبرى من مقدِّمة وعرض وخاتمة. – **أهم سماتِها:** – اعتماد الموضوعيّة والمنطق في عرض الموضوع، والواقعيّة والتجرُّد في تقديم المعلومات بعيدًا عن الذاتيّة والوجدانيّة. والدّليل على ذلك غياب ضمير المتكلم المفرد وهيمنة الغائب (أمثلة)، وابتعاد الكاتب عن التعبير عن عواطفه وانفعالاته الخاصّة. – التسلسل والتّدرُّج في بنية النّصّ من مقدّمة تبيّن دور التّربية في عملية الإنماء. وعرض يبحث في الشّروط الواجب توافرها للقيام بعمليّة إنهاض التّربية وإصلاحها، وخاتمة تبرز مسؤوليّة الحكومات والجهات المختصّة في إيلاء التّربية الأهميّة اللازمة لمواجهة تحديّات الحاضر والمستقبل عبر خريجي الجامعات. – هيمنة التّعيين على النّصّ واعتماد المصطلحات المتخصِّصة: المؤسّسة التّقليديّة – المدرسة – عمليّة الإنهاض والإصلاح... – السهولة والوضوح في عرض الأفكار، وفي استخدام اللّغة بمفرداتها المألوفة المأنوسة، بعيدًا عن الغموض والتّعقيد، فلا حاجة إلى الشّرح والتفسير. – سيطرة الجُمَل الخبريّة: "حقَّقَتْ هذه الوسيلةُ توسُّعًا "، " المؤسّسة التقليدية للتربية هي المدرسة". – ندرة الصّور البيانيّة والمحسنات البديعيّة لأنّ غاية الكاتب هي التّركيز على موضوع النّصّ وأفكاره لا على الجماليّة الأسلوبيّة. • **نصف علامة لتعريف المقالة، نصف علامة لكلّ سمة مع الشّاهد** • **يُكتفى بذكر ثلاث سمات** • **قد يذكر المتعلّم سمات أخرى شرط حسن التّعليل.**	٢,٠٠
٨	– المحور هو: " الإنسان واستشراف المستقبل". – الدليل: – **الألفاظ والتعابير الدّالة على المستقبل:** المنشود / تهيئة الأجيال الصاعدة لحياة أفضل. / هذا الزمان الزمان المقبل/ السير في سبيل.. – **الموضوع:** نظرة مستقبلية للإنماء بتطوير التربية. • **نصف علامة لتسمية المحور، ربع علامة لكلّ دليل.**	١,٠٠
المقدّمة	**ثانيًا: في التعبير الكتابيّ تصميم مقترح – الموضوع الأوّل** – تكاثر أعداد الخرّيجين في عصرنا الحاضر، دون تأمين الرعاية اللازمة لهم. – الشباب هم عصب المجتمع وعنصر فاعل في تحقيق تقدّمه وازدهاره، فعلينا استثمارهم والإفادة من طاقاتهم. **(ثلاثة أرباع العلامة)**	١,٥٠

	– فما واجب الحكومات تجاه خرّيجي أبناء الوطن؟ وما دور هؤلاء في بناء مجتمعاتهم؟ **(ثلاثة أرباع العلامة)**	
صلب الموضوع	**أوّلًا: شرح القول (علامتان)** – تخرّج أعداد متزايدة من الشباب المتعلّم سنويًّا. – هؤلاء هم ذخر الوطن وعماده. – على عاتقهم وبطاقاتهم الإبداعيّة يكمن نجاح المؤسّسات والمصانع. – تنشئة الأجيال أكثر فعاليّة من بناء المنشآت مع أهمّية المجالين. **ثانيًا : واجب الحكومات (علامتان)** – توفير الاستقرار الأمني وتطبيق النظام. – تأمين فرص عمل للطلاّب المتخرّجين من خلال دعم المؤسّسات وتحفيز الاستثمارات المحلّيّة والأجنبيّة. – توفير الدعم المادّي للطلاّب المتفوّقين وتشجيع الأبحاث والمشاريع العلميّة وتبنّيها. – تطوير الجامعات ورفع مستواها وفتح اختصاصات مناسبة لسوق العمل انطلاقًا من دراسات واحصاءات ميدانيّة. **ثالثًا: دور الطلاّب (علامتان)** – احترام النّظام العام بحيث يكونون القدوة والمثال للآخرين. – الانخراط في الجمعيّات الأهليّة التي تنمّي فيهم روح الانتماء والحسّ التعاونيّ. – الانخراط في مجالات العمل في الشأن بمسؤولية، من أجل رفض الفساد ومحاربته وتصويب المسار. – تفعيل دور الرّقابة على المؤسّسات من خلال نشر التوعية الإعلاميّة عبر وسائل التواصل أو من خلال ندوات ومحاضرات. – الثقة بالنّفس وبالقدرات وخلق مجالات الإبداع والمنافسة.	٦,٠٠
الخاتمة	– بتكامل دور الدّولة والأفراد ترتقي الأوطان وتزدهر.**(ثلاثة أرباع العلامة)** – هل المجتمع يرسم مستقبل خريجيه، أو الخريجون يرسمون مستقبل مجتمعاتهم؟ **(ثلاثة أرباع العلامة)**	١,٥٠
المقدّمة	**<u>ثانيًا: في التعبير الكتابيّ</u>** **<u>تصميم مقترح</u>** – **<u>الموضوع الثاني</u>** – مسألة تحديث المدرسة أو المؤسّسات التعليميّة محطّ اهتمام الحكومات والمجتمعات. – انقسام النّاس بين فريق مؤيد للمدرسة التقليديّة القديمة ومدافع عنها وداعم لها، وفريق مناصر للمدرسة الحديثة ومحبّذ لها. **(ثلاثة أرباع العلامة)** – فأيّ من هذيْن الموقفيْن هو الأكثر صوابيّة؟ **(ثلاثة أرباع العلامة)**	١,٥٠
صلب الموضوع	**أوّلًا: رأي الفريق الأوّل (المدرسة التقليدية) (علامتان)** – من المدرسة التقليدية تخرّج الأدباء والعظماء والمفكّرون. – هي التي كرّست العمل بالأنظمة وحقّقت الانتظام والاستقرار المجتمعيّ. – هي المألوفة وأيّ تغيير يؤدّي إلى مجازفة لا تحمد عقباها. – هي التي تنمّي روح الانضباط والشعور بالمسؤولية. – هي التي تعزّز قيم الاحترام والعدالة والمواطنة الحقّة. • **وقد يذكر المتعلّم أدلّة معاكسة** **ثانيًا: رأي الفريق الثاني (المدرسة الحديثة) (علامتان)**	٦,٠٠

	– تحديث المدرسة واجب لأنّ الحياة متغيّرة باستمرار، لمجاراة لمتطلّبات العصر. – اعتماد المدرسة الحديثة وسائل التكنولوجيا المتطوّرة. – إشراك المتعلّم في العمليّة التربويّة وأنشطة المجتمع الأهليّ. – تشجيع الأنشطة اللاصفيّة التي تبني شخصيّة المتعلّم... – جعل المتعلّم محور العمليّة التربويّة. – تعزيز ثقته بنفسه، وتأمين جو من الحرّيّة والانفتاح. **ثالثًا: الرأي الشخصي: (علامتان)** _ قد يتبنّى المتعلّم الرأي الأوّل فيدافع عن المدرسة التقليديّة. – قد يتبنّى الرأي الثاني فيدافع عن المدرسة الحديثة. – قد يقف موقفًا توافقيًّا فيذكر ما لكليْهما من حسنات أو سيّئات.	
الخاتمة	– المدرسة هي البيئة الحاضنة للأجيال، وهي التي تعدّهم ليكونوا صنّاع المستقبل الواعد. – من هنا ضرورة إيلائها الأهميّة والعمل على تطويرها لتكون مرآة العصر. **(ثلاثة أرباع العلامة)** – فهل سنصل يومًا إلى المدرسة المثالية التي نرغب فيها، فنحظى بمجتمع متطوّر راق؟ **(ثلاثة أرباع العلامة)**	**١,٥٠**
	بحسب درجةِ القصورِ اللغويِّ يحذف حتى ثلث العلامة. **المجموع**	**٢٠**